

التوجه الإستراتيجي لوزارة الداخلية الفلسطينية

نحو توظيف مخرجات البحث العلمي

The strategic direction of the Palestinian Ministry of Interior Towards Employing Scientific Research Outputs

باحث أول: عمر عبد الرحيم فتحي الحايك

(طالب دكتوراه إدارة الأعمال بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان)

باحث ثاني: محمود سمير الحلبي

(ماجستير قيادة وإدارة)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم

"البقرة: 32"

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التوجه الاستراتيجي لوزارة الداخلية والأمن الوطني نحو توظيف مخرجات البحث العلمي وقد استخدم الباحثين المنهج الوصف التحليلي، وقاما بتصميم استبانة لغرض جمع البيانات، يتكون مجتمع الدراسة من (2235) من أصحاب الوظائف الاشرافية في وزارة الداخلية والأمن الوطني حيث استخدم الباحثان اسلوب العينة العشوائية من خلال توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة وتم استرداد (276) استبانة بنسبة (84.14%). وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان من أهمها:

أن الوزن النسبي للإيمان بأهمية التخطيط الإستراتيجي للوزارة قد بلغ ما نسبته (71.95%)، وقد جاءت الفقرة (تؤمن الوزارة بأهمية التوجه الاستراتيجي) في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ وزنها النسبي (75.8%)، بينما كانت أضعف

الفقرات هي (تحفز الوزارة الموظفين اللذين يشاركون في توليد أفكار جديدة)، حيث بلغ وزنها النسبي (70.5%).

أن الوزن النسبي لتوظيف مخرجات البحث العلمي في الوزارة قد بلغ ما نسبته (61.7%)، وقد جاءت الفقرة (تشجيع الإدارة العليا على حضور مناقشات الأبحاث ذات العلاقة لصالح الوزارة) في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات المحور بوزن نسبي (67.4%)، بينما كانت الأضعف مرتبة (يوجد دعم مادي للموظفين اللذين يقومون بإعداد دراسات عليا تخص عمل الوزارة)، بوزن نسبي (54.4%).

ان هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التوجه الاستراتيجي وتوظيف مخرجات البحث العلمي، حيث تم تحديد أثر التوجه الاستراتيجي في وزارة الداخلية والأمن الوطني بتوظيف مخرجات البحث العلمي (47%). وقد خلصت الدراسة لجموعة توصيات أهمها:

- تعزيز ونشر ثقافة التوجه الاستراتيجي بأطر عملية تدعم عملية التطبيق التلقائي.
- تعزيز ونشر مفهوم التوجه الاستراتيجي لما له من انعكاسات إيجابية تدعم توظيف مخرجات البحث العلمي.
- تعزيز مفهوم تقديم التغذية الراجعة بصورة منتظمة ودقيقة وبناءة للمرؤوسين، وكذلك المساعدة في تحقيق طموحات العاملين في الوزارة.
- تشجيع ثقافة البحث العلمي والاستفادة من التوصيات التي تهدف إلى تطوير العمل وبيئة العمل في الوزارة.

Abstract

This study aimed to identify the strategic direction of the Ministry of Interior and National Security towards employing the outputs of scientific research. The researchers used the analytical descriptive method, and they designed a questionnaire for the purpose of data collection. The study community consists of (2235) supervisory positions in the Ministry of Interior and National Security Where the researchers used the random sample method by distributing the questionnaire to the study population (276) questionnaires were recovered, with a percentage of (84.14%).

Among the most important findings of the study:

Uncovering the reality of the strategic direction of the Palestinian Ministry of Interior and National Security (71.95%) The relative weight of employing scientific research outputs was 61.7%. Determining the impact of the strategic direction in the Ministry of Interior and National Security by employing scientific research outputs (47%). There is a direct, statistically significant relationship between the strategic direction and the employment of scientific research outputs.

The study concluded with several recommendations, the most important of which are:

- Promote and disseminate the culture of strategic direction with practical frameworks that support the automatic application process.
- Promote and disseminate the concept of strategic direction because of its positive repercussions that support the employment of outputs Research.
- Promote the concept of providing regular, accurate and constructive feedback to subordinates, as well as assistance
- To achieve the aspirations of the employees of the Ministry.

المقدمة :

أنشئت وزارة الداخلية الفلسطينية منذ اليوم الأول لقيام السلطة الوطنية الفلسطينية سنة (1994)، وتعتبر وزارة الداخلية إحدى أهم الوزارات السيادية في الحكومة الفلسطينية لما لها دور بارز في توفير الأمن للمواطن الفلسطيني، وانطلق عمل القائمين على الوزارة من الصفر، حيث كانت الخدمات في زمن الاحتلال تقدم من خلال مكتب الإدارة المدنية الإسرائيلية، ومن بعض المجالس القروية والبلدية.

ويعتبر التوجه الإستراتيجي حجر الأساس لنجاح أي منظمة، حيث أنه المسار الذي تسترشد به المنظمات في رحلتها إلى مستقبلها المنشود، فمن خلال توجهاتها تقوم المنظمات بوضع أهدافها الإستراتيجية، إذا أن التوجه الاستراتيجي يجعل الإدارة العليا في المنظمة تدرك تماماً ماهي غايتها وما هي مجالات نشاطاتها الخارجية، ومن هم المستفيدون من الخدمات التي تقدمها، ويفيدها في التعرف على بنيتها وهيكلها وبيئتها في الداخل والسياسات التي تتبعها، والأطر الفلسفية التي تحكم أساليبها في اتخاذ القرار، واحتياجاتها البشرية والمادية، والمتطلبات الشمولية للتطوير (Slater,2006:1223)

للبحث العلمي أهمية كبيرة في بناء المعرفة والتقدم في عصر اقتصاد المعرفة والبحث العلمي له أهمية حضارية للمجتمعات المعاصرة، وبعد أن أدركت الدول المتقدمة أهمية البحث العلمي، وعظم الدور الذي يؤديه في التقدم والتنمية أولته الكثير من الاهتمام، وقدمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية أم معنوية، وذلك لأن البحث العلمي يعتبر الدعامة الأساسية للاقتصاد والتنمية.

وانطلاقاً من الأهمية أنفة الذكر تسعى هذه الدراسة إلى إبراز التوجه الاستراتيجي لوزارة الداخلية الفلسطينية نحو توظيف مخرجات البحث العلمي.

مصطلحات الدراسة :

التعريف الاصطلاحية :

1. التوجه الاستراتيجي: بأنه أداة لتنسيق جهود المنظمة من خلال رسم اساس لتحقيق الاتصال المؤثر بين جميع مستويات المنظمة (الراوي،2012:35).
2. البحث العلمي: هو طريقة منظمة أو فحص استفساري منظم لاكتشاف حقائق جديدة أو التثبت والتحقق من حقائق قديمة والعلاقات التي تربط بينها، أو

القوانين التي تحكمها وبما يساهم في نمو المعرفة الإنسانية (غرايبة وآخرون، 2002: 11).

3. وزارة الداخلية الفلسطينية: إحدى الوزارات الأكثر أهمية في الحكومة الفلسطينية، حيث تقوم بأداء مميّز في تنفيذ مهامها والسهر على مصلحة الوطن والمواطن، وتنظم الحياة المدنية، وتنفذ القانون على الجميع، وتحمي ممتلكات الأفراد والمؤسسات (موقع وزارة الداخلية، 2021، <http://www.moi.gov.ps>).

مشكلة الدراسة:

في ظل الحصار الاقتصادي والسياسي لقطاع غزة واستمرار الانقسام الفلسطيني مما قد يزيد من حجم المسؤوليات الأمنية الملقاة على عاتق وزارة الداخلية في قطاع غزة، ارتأى الباحثان دراسة التوجه الاستراتيجي لوزارة الداخلية لما لها من أهمية في توظيف مخرجات البحث العلمي.

وفي ورشة عمل بهيئة التنظيم والإدارة - بوزارة الداخلية والأمن الوطني (2020)، لبعض العاملين بإدارة التخطيط وتنمية القوى البشرية وعددهم، حول التوجه الاستراتيجي للوزارة، حيث تبين أن ثقافة التوجه الاستراتيجي تحتاج لمزيد من الاهتمام بها، ودراسة تبعياتها على النهوض بالوزارة.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، والتي أفادت بعدم وجود دراسة سابقة تربط بين المتغيرين لأهميه وزارة الداخلية وضعف الاستقرار في قطاع غزة كان لابد من وجود قيادة ترتقي بهذه الوزارة من خلال توظيف مخرجات البحث العلمي، لما تقدمه من خدمات مركزية ورئيسية مباشرة للمواطنين وبناءً على ما تقدم كان لابد من التطرق إلى تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما هو التوجه الاستراتيجي لوزارة الداخلية الفلسطينية نحو توظيف مخرجات

البحث العلمي؟

ويتفرع منها الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع التوجه الاستراتيجي في وزارة الداخلية الفلسطينية؟
2. ما مستوى توظيف مخرجات البحث العلمي في وزارة الداخلية الفلسطينية؟

3. ما مستوى علاقة التوجه الاستراتيجي بتوظيف مخرجات البحث العلمي في وزارة الداخلية الفلسطينية؟

4. ما مستوى تأثير التوجه الاستراتيجي على توظيف مخرجات البحث العلمي في وزارة الوطني الفلسطينية؟
فرضيات الدراسة :

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه الإستراتيجي وتوظيف مخرجات البحث العلمي في وزارة الداخلية الفلسطينية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

2. لا يوجد أثر للتوجه الإستراتيجي في توظيف مخرجات البحث العلمي لدى الوظائف الاشرافية في وزارة الداخلية الفلسطينية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة وبشكل أساسي إلى التعرف على التوجه الاستراتيجي في وزارة الداخلية الفلسطينية في تحقق مخرجات البحث العلمي وتحقيق الأهداف التالية :

1. الكشف عن واقع التوجه الاستراتيجي بوزارة الداخلية الفلسطينية - الشق العسكري، بالمحافظات الجنوبية.
2. التعرف على واقع توظيف مخرجات البحث العلمي بوزارة الداخلية الفلسطينية - الشق العسكري، بالمحافظات الجنوبية.
3. تحديد علاقة التوجه الاستراتيجي لوزارة الداخلية الفلسطينية، بتوظيف مخرجات البحث العملي.
4. تحديد أثر التوجه الاستراتيجي في وزارة الداخلية الفلسطينية، في توظيف مخرجات البحث العلمي.
5. الخروج بتوصيات قابلة للتطبيق، ويمكن الاستفادة منها في وزارة الفلسطينية، تتعلق بالتوجه الاستراتيجي نحو توظيف مخرجات البحث العلمي.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في شقين رئيسيين هما النظرية والتطبيقية :

● الأهمية التطبيقية :

1. إحاطة مسؤولي وزارة الداخلية الفلسطينية بمفهومي التوجه الاستراتيجي وتوظيف مخرجات البحث العلمي، وخصوصاً أن وزارة الداخلية تعتبر من أهم الوزارات الفلسطينية التي من واجبها حماية الوطن والمواطن وتسهيل مهامه.
2. توجيه عناية مسؤولي وزارة الداخلية الفلسطيني بمفهومي التوجه الاستراتيجي، والبحث العلمي وعلاقتها في توظيف مخرجات البحث العلمي في وزارة الداخلية.
3. يأمل الباحثان بأن تساهم النتائج التي ستحققها هذه الدراسة وتوصياتها في تحقيق التقدم النوعي في توظيف مخرجات البحث العملي لدى المسؤولين في وزارة الداخلية الفلسطينية.

● الأهمية النظرية :

1. تُعد هذه الدراسة الأولى على حد علم الباحثان التي تدرس التوجه الاستراتيجي نحو توظيف مخرجات البحث العلمي.
2. إضافة نتائج الدراسة للمكتبة الفلسطينية كمرجع نظري للمهتمين والمختصين.
3. جمع إطار معرّف واضح عن متغيرات الدراسة (التوجه الاستراتيجي نحو توظيف مخرجات البحث العلمي).
4. ستساهم هذه الدراسة في إثراء معلومات الباحثان حول التوجه الاستراتيجي نحو توظيف مخرجات البحث العلمي، والعلاقة بينهما، وذلك من خلال الاطلاع على أدبيات الدراسة في الكتب والدراسات، والمراجع، والمقالات ذات العلاقة.

حدود الدراسة :

- الحد الجغرافي: وزارة الداخلية الفلسطينية.
- الحد الزمني: 2021م.

- الحد الموضوعي: اقتصر الباحثان في دراستهم على تناول مفهوم التوجه الاستراتيجي ومخرجات البحث العلمي.

منهجية الدراسة :

المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً الإطار النظري للدراسة :

المقدمة :

يعتبر التوجه الإستراتيجي حجر الأساس لنجاح أي منظمة، حيث أنه المسار الذي تسترشد به المنظمات في رحلتها إلى مستقبلها المنشود، فمن خلال توجهاتها تقوم المنظمات بوضع أهدافها الإستراتيجية، إذا أن التوجه الاستراتيجي يجعل الإدارة العليا في المنظمة تدرك تماماً ماهي غايتها وما هي مجالات نشاطاتها الخارجية، ومن هم المستفيدون من الخدمات التي تقدمها، ويفيدها في التعرف على بنيتها وهيكلها وبيئتها في الداخل والسياسات التي تتبعها، والأطر الفلسفية التي تحكم أساليبها في اتخاذ القرار، واحتياجاتها البشرية والمادية، والمتطلبات الشمولية للتطوير (Slater,2006:1223).

إن البحث العلمي له أهمية كبيرة تكمن في أنه يمثل ثروة وطنية في أية دولة تؤمن به وتشجعه وتدعمه بالطرق والوسائل كافة، فهو يجمع بين العلم والخبرة والإبداع، ومثل مفتاح التنمية الشاملة التي ينشدها ويتطلع إليها عالمنا العربي المعاصر (الجبوري، 19:2012).

أولاً/ التوجه الاستراتيجي:

مفهوم التوجه الإستراتيجي:

- يظهر من معنى كلمة الاستراتيجية أنها تعني استشراف المستقبل، وتقديم الفكرة المستقبلية، وتوليد النشاطات اللازمة لتحقيق تلك الفكرة بما فيها النشاطات التنفيذية، الاستراتيجية هي توجه المنظمة بشكل متكامل وشامل نحو المستقبل، وأصبحت من المهمات الجوهرية للمدراء الاستراتيجيين لكي يديروا أعمالهم بشكل استراتيجي، لأنهم يتعاملون مع المستقبل غير المؤكد، المحضوف بالمخاطر، وهذا يتطلب منهم اتخاذ القرارات الاستراتيجية لضمان مستقبل المنظمة وتوجهها توجهاً

استراتيجياً

(Macmillan&Tompoe,208:12).

- عرف إدريس إن الإدارة الاستراتيجية، هي مجموعة من القرارات والتصرفات التي يترتب عليها تكوين وتنفيذ الخطط المصممة لتحقيق أهداف المنظمة (إدريس،2002:23).

- عرفها Higgins بأنه عملية يتم من خلالها تشكيل وصياغة استراتيجية المنظمة (Higgins,2008).

- عرف الراوي بأنه أداة لتنسيق جهود المنظمة من خلال رسم اساس لتحقيق الاتصال المؤثر بين جميع مستويات المنظمة (الراوي،2012:35).

أنواع التوجه الاستراتيجي، التي من الممكن لمنظمات الأعمال تبنيها هي (Morhan,l. et.al,2009)؛

1. التوجه الإستراتيجي العدائي؛ يرتبط بتباطؤ المنظمات في التكيف مع البيئة المحيطة بهم، وقدرة وسرعة المنظمة في تنمية الموارد بسرعة أكبر من المنافسين.

2. التوجه الإستراتيجي التحليلي؛ ويعكس قدرة المنظمة في بناء المعرفة والتعليم التنظيمي.

3. التوجه الإستراتيجي الدفاعي؛ وهي السلوكيات التي تهدف إلى حماية الوضع التسويقي للمنظمة.

4. التوجه الإستراتيجي المستقبلي؛ وهي مستوى جاهزية واستعداد المنظمة لمواجهة الظروف البيئية القادمة، ويرتبط التوجه السوقي بعلاقة إيجابية مع مستقبل المنظمة في توجهها الإستراتيجي.

5. التوجه الاستراتيجي الاستباقي؛ وهو السلوك الفعّال للمنظمة والمكون الرئيس للابتكار والتجديد.

6. الخطورة؛ وتعرف الخطورة بمعدل الخسارة والأرباح التي تجنيها المنظمة بسبب قيامها بسلوك معين.

تتضمن عملية الإدارة الاستراتيجية بصفة عامة بثلاث مراحل أساسية تتكامل

مع بعضها البعض وهي؛ (جندية، :712010)

1. المرحلة الأولى: وضع وصياغة الإستراتيجية، وهذا المرحلة تشمل مجموعة من الخطوات تتمثل في:

- رسالة المنسأة.
- الأهداف والغايات.
- الإستراتيجية.
- السياسيات.
- عوامل مؤثرة في صياغة الإستراتيجية:

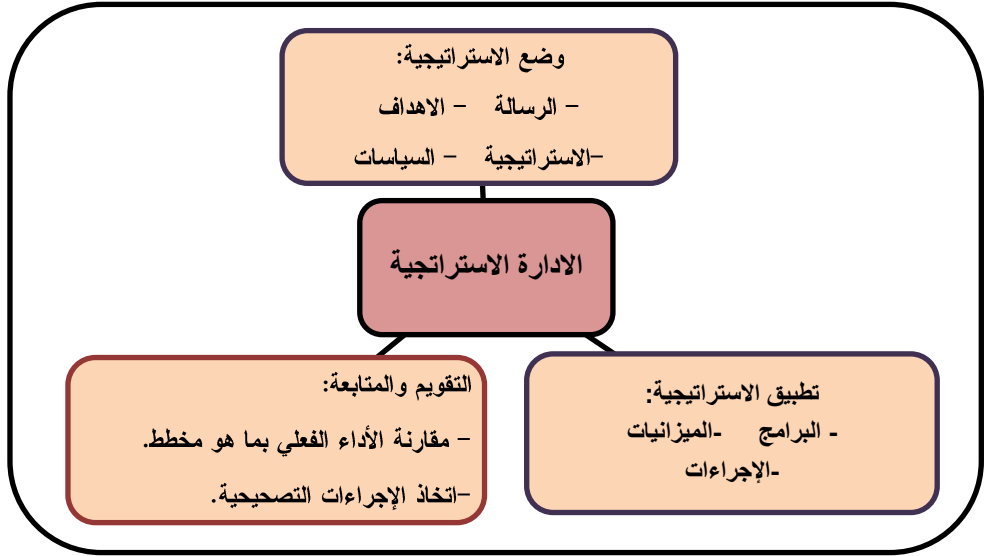
- القيم والأهداف.
- الموارد المادية والبشرية.
- البيئة المحيطة.

2. المرحلة الثانية: تطبيق الإستراتيجية، أي وضع الإستراتيجية موضع التنفيذ:

- البرامج.
- الميزانيات.
- الإجراءات.

3. المرحلة الثالثة: التقويم والمتابعة:

حيث أن الإستراتيجية توضع لمواجهة وتعديل وتطوير المستقبل، ذلك الذي يتميز بوجود عوامل داخلية وخارجية تتغير باستمرار، فلا بد من المراجعة المستمرة للتأكد من أن الأداء التنظيمي والفردى يسير في الاتجاه الصحيح.



المصدر: (درويش، 2005)

ثانياً/ البحث العلمي:

مفهوم البحث العلمي:

- عرف غرايبة وآخرون كلمة البحث هو طريقة منظمة أو فحص استفساري منظم لاكتشاف حقائق جديدة أو التثبت والتحقق من حقائق قديمة والعلاقات التي تربط بينها، أو القوانين التي تحكمها وبما يساهم في نمو المعرفة الإنسانية (غرايبة وآخرون، 2002: 11).

- عرف عطوي كلمة العلم، الجهد المنظم الذي يقوم به البشر عن طريق الدراسة الموضوعية للظواهر التي يلاحظونها لاكتشاف سلسلة الأسباب والمسببات والتحكم فيها من أجل تحقيق منفعتهم (عطوي، 2000: 15).

أهمية البحث العلمي:

يمكن أن نميز بين البحث العلمي والنشاط العلمي المتخصص الذي يمارسه العلماء فالبحث العلمي طريقة منظمة أو محاولة منظمة يمكن أن توجه لحل مشكلات الإنسان في مجالات متعددة بينما يبقى النشاط المتخصص للعلماء مقتصرًا على مجال عملي معين، ضمن تخصص معين.

وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص أهمية البحث العملي في النقاط التالية:
(عطوى، 2002، 44-45).

1. الرغبة في حب الاستطلاع والتعرف على الجديد واكتشاف المجهول.
 2. يعتبر طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية والعامّة.
 3. يزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا وتحسين أساليب عملنا وتطوير أنفسنا.
 4. رفع كفاءة الفرد وبالتالي تقليل العمّال المطلوبين لإنجاز عمل معين.
 5. تحقيق طموحات المجتمع المادية والتعليمية والثقافية.
 6. يجلب الكثير من المنافع التي تعود بالخير على البشر كافة، وذلك لأن العلم مسؤولية تقع على عاتق الباحثين مسؤوليات خاصة في تحقيق المنفعة العالمية من خلال العمل على زيادة المعرفة.
 7. يساعد على قبول أو رفض التغيير.
 8. الرغبة في مواجهة التحدي لحل المسائل العلمية.
 9. مساعدة الدراسات على قدراته في فهم الأبحاث.
 10. الرغبة في الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه.
 11. تساعد نتائج البحوث على إتقان العمل وزيادة كفاءته وبالتالي زيادة الإنتاج من السلع والخدمات.
 12. تستخدم البحوث عند الشك في نتائج بحوث ودراسات سابقة وكذلك عند الرغبة في اكتشاف مدى جدية هذه الدراسات والأبحاث.
- أهداف البحث العلمي:

1. وصف الظواهر: هو الوصف المحدد لملامح الأشياء والظواهر، فهو جمع البيانات المتعلقة بالظواهر والأهداف وتصنيفها وترتيبها.
2. تفسير الظواهر: تتضمن اكتشاف الظواهر والأسباب التي أدت إلى حدوثها ويعتمد على التحليل والمقارنة والربط بين العناصر المختلفة للتوصل إلى معرفة الأسباب (غرايبة وآخرون، 2002، 15).

3. التنبؤ بالظواهر: هي محاولة التنبؤ بما سيكون عليه حدث معين في المستقبل (محبوب، 2005).

4. الضبط أو السيطرة على الظواهر: ويعني التحكم في العوامل التي تحكم الظواهر وتؤدي

إلى وقوعها أو منعها (جبرين والغدير، 2001).

الخصائص الأساسية للبحث العلمي:

يتضمن البحث العلمي مجموعة من الخصائص والتي لا بد من توافرها حتى يحقق البحث العلمي أغراضه من إجراء بحثه (سيكاران، 1998: 17).

1. هادف: وتعني وجود أهداف محددة لكل بحث علمي يسعى الباحث لتحقيقها من إجراء بحثه.

2. الموضوعية: هي الرغبة والقدرة على فحص الأدلة بنزاهة وتجرد والبعد عن التحيز الشخصي والذاتية في البحث.

3. التثبيت: هي الاستناد على حقيق وظواهر يمكن ملاحظتها والتأكد منها.

4. قابلية التعميم: هي القدرة على الاستفادة من نتائج البحث التي توصل إليها الباحث في منظمات أخرى، إنها الخروج بقواعد عامة يستفاد منها في تفسير ظواهر مشابهة.

5. قابلية الاختبار: هي استخدام بعض الاختبارات الإحصائية للتأكد والتثبيت من صحة، أو عدم صحة الفروض التي تتوصل إليها.

6. البساطة والاقتصاد: هي اتباع البساطة في شرح الظاهرة أو المشكلة مناط البحث، واستخدام المقترحات التي توصل إليها الباحث في حل المشاكل الفعلية.

7. الدقة والثقة: تعني الدقة مدى اقتراب النتائج التي يتوصل إليها البحث بناءً على البيانات التي تم جمعها من العينة إلى الحقيق.

8. الاستنباط: هو البدء بالنظريات لاستنباط الفرضيات منها، ثم جمع البيانات وتحليلها لإثبات الفرضيات أو نفيها.

9. الاستقراء: هو ملاحظة الظواهر والوقائع الملموسة ثم تشكيل الفروض التي تمثل العلاقات بين الظواهر وجمع البيانات وتحليلها لقبول أو رفض الفرضية للتوصل إلى التعميم.

10. المرونة: تمثل المرونة توائم البحث مع المشكلات المختلفة أي عدم وجود قواعد منطقية جامدة يتبعها الآخريين.

11. التنبؤ: تمثل التنبؤ القدرة على البناء والتوقع بما يمكن الحصول عليه في المستقبل.

12. التنوع: تمثل التنوع قدرة البحث على التلاؤم مع العلوم والمشاكل على اختلافاتها لأن العلوم قد تختلف عن بعضها البعض.

واقع مخرجات البحث العلمي في وزارة الداخلية والأمن الوطني:

رغم الاهتمام العالمي في البحث العلمي، إلا أن وزارة الداخلية والأمن الوطني (المحافظات الجنوبية) بدأت تتجه نحو البحث العلمي بخطي متناقلة، وخاصة مع إنعدام الموازنات المصروفة للبحث العلمي، حيث أن مجموع الدراسات المطبقة على الوزارة عددها (140)، منها (126) دراسة علمية للماجستير وعدد (14) دراسة للدكتوراة. كما أن مراكز البحث العلمي في المحافظات الجنوبية وفي ظل الظروف الحياتية للباحثين تفتقر للإمكانيات التي تمكنهم من إنتاج أبحاث علمية عالية المستوى تنافس قريناتها بالعالم، لذا يصعب تحقيق المتطلبات الأساسية للبحث العلمي ويمكن حصر المعوقات التي تواجه الوزارة بالتالي:

- لا يوجد مركز بحث علمي مستقل يخدم الوزارة.
- قلة خبرة العاملين في مجال البحث العلمي.
- لا يوجد مكتبة علمية يمكن للباحثين داخل الوزارة الاستفادة منها.
- لا يوجد تعاون حقيقي بين المراكز البحثية المتمثلة في الجامعات والأكاديميات وبين الوزارة لذلك لا يتم اختيار مشكلات البحث بشكل واقعي أو حسب أولويات الوزارة.
- لا يوجد تواصل بين الباحث وبين الوزارة حيث يتم إعداد أسئلة الإستبانة دون الرجوع للجهات المختصة ولا يتم عمل تغذية راجعة للوزارة.

- غياب جهة مختصة في البحث العلمي.
- توصيات الباحثين في دراساتهم تكون فضفاضة وغير دقيقة ولا تعطي حلولاً واقعية بشكل دقيق للمشكلات التي تحتاجها الوزارة بشكل عام.
- يلاحظ الباحثان: مجموع الأبحاث التي أجريت على وزارة الداخلية، لا تغطي جميع جوانب البحث العلمي المطلوب في الوزارة خصوصاً أن مجالات البحث العلمي في الوزارة كثيرة وتحتاج إلى دراسة نظراً لحجم التعاملات الكبيرة والمتنوعة داخل الوزارة.
- يرى الباحثان: أن الدول الغربية تُنفق أضعاف مضاعفة لما تُنفقه الدول العربية في البحث العلمي والجزء الأكبر من موازنتها يهتم بالبحث العلمي، لإدراكهم بأهمية البحث العلمي وبعده الاستراتيجي في تحسين أداء الدول.

الدراسات السابقة :

• الدراسات العربية :

- دراسة (الحلبي، 2017) بعنوان: دور القيادة المهمة في توظيف مخرجات البحث العملي في وزارة الداخلية الفلسطينية - الشق المدني. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور القيادة المهمة في توظيف مخرجات البحث العلمي في وزارة الداخلية والأمن الوطني - الشق المدني، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصف التحليلي، وقام بتصميم استبانة لغرض جمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من (207) موظف وموظفة من أصحاب الوظائف الاشرافية في وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني الشق المدني، حيث استخدم الباحثان اسلوب المسح الشامل من خلال توزيع (207) استبانة على مجتمع الدراسة وتم استرداد (165) استبانة، كان أهم النتائج: ان هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد القيادة المهمة وتوظيف مخرجات البحث العلمي، كان أهم التوصيات: تعزيز ونشر مفهوم إدارة التغيير لما له من انعكاسات إيجابية تدعم توظيف مخرجات البحث العلمي، تشجيع ثقافة البحث العلمي والاستفادة من التوصيات التي تهدف إلى تطوير العمل وبيئة العمل في الوزارة.
- دراسة (لوز، 2015) بعنوان: إسهامات البحث العلمي في خدمة القضية الفلسطينية، هدفت هذه الورقة إلى تحديد إسهامات البحث العلمي في خدمة

القضية الفلسطينية، بهدف رصد وتتبع وتقييم واستشراف دور البحث العلمي في دعم القضية الفلسطينية حيث تناولت الدراسة أربعة عناوين رئيسة وخاتمة وتوصيات وتناول العنوان الأول، إسهامات البحث العلمي في حل المشكلات الفلسطينية الداخلية ودور البحث العلمي في حل المشكلات الداخلية مثل (المصالحة، ونشر قضية فلسطين والقدس داخليا والكهرباء، والحصار، وتلوث المياه، الخ..). وهل يقدم البحث العلمي توصيات لصناع القرار كما، وركز أيضا على دور البحث العلمي في توثيق الحروب وجرائم الاحتلال الصهيوني، وكان أهم النتائج للدراسة: إن قضيتنا الفلسطينية تحتاج لتضافر جهود جميع المؤسسات الأكاديمية الحكومية والخاصة وما ركز الأبحاث من أجل نشر القضية الفلسطينية داخليا وخارجيا، إن قلة الإنفاق الحكومي هو العقبة الأكبر التي تقف عائقا أمام البحث العلمي مما يؤثر على دوره في نشر القضية الفلسطينية، كان أهم التوصيات: على المؤسسات الأكاديمية ومراكز الأبحاث العلمية أن تعقد الاجتماعات وورشات العمل والمؤتمرات وأن تضع الخطط والتصورات لزيادة إسهامات البحث العلمي لقضيتنا الفلسطينية، يجب زيادة درجة التعاون بين كل الوزارات من أجل توعية الشعب الفلسطيني أولا والأمة العربية والإسلامية ثانيا بالمخاطر التي تتعرض لها مقدساتنا وأرضنا.

- دراسة (الدهدار، 2006) بعنوان: العلاقة بين التوجه الاستراتيجي لدى الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية وميزتها التنافسية دراسة ميدانية على جامعات قطاع غزة، هدفت هذه الدراسة التي أجريت على الجامعات الفلسطينية في غزة إلى تحليل العلاقة بين بعض متغيرات التوجه الاستراتيجي وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية وتقدر العينة (165) كان أهم النتائج للدراسة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جميع متغيرات التوجه الاستراتيجي التي اعتمدها الباحث في الدراسة والميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة، أظهرت نتائج دراسة البحث الميداني أن 60.2% توافق على وجوب أن تنظر الإدارة العليا إلى الجودة على أنها نظام متكامل يقوم في جوهره على التوجه للطلبة وتحقيق رغباتهم واشباع حاجاتهم، أظهرت الدراسة أن نسبة 61% من مجتمع الدراسة يؤكد على

الإدارة العليا أن تعمل على خلق بيئة مناسبة لتطبيق الجودة الشاملة للوصول إلى التميز، كان أهم التوصيات: تشجيع الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية في غزة، على الاهتمام بموضوع التخطيط الاستراتيجي واستخداماته وذلك لضمان تحقيق الميزة التنافسية، زيادة اهتمام الإدارات العليا في الجامعات الفلسطينية، بتفعيل دور البحث والتطوير المستمر للخدمات المقدمة للطلبة والعاملين، والعمل على التخطيط للخدمات المقدمة وتطويرها وفحصها بشكل متكامل غير مجزأ، وأن تسعى الإدارة دائماً لحل المشكلات المتعلقة بتحسين الخدمة وتحاول التخلص من أسبابها، وأن تحسن مسؤولياتها تجاه المجتمع.

دراسة (محسن، 2011) بعنوان: الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في نظرتهم بواقع الصعوبات التي تواجه البحث العلمي وفقاً للتخصصات التي يعملون بها، حيث تحدد البحث المدرسين الذين كان عددهم (225) مدرس ومدرسة للعام (2010-2011)، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وقامت بتحليل الدراسة، وكان من أهم النتائج: وجود صعوبات ومعوقات تؤثر بشكل كبير على حركة البحث العلمي في الجامعة وهي ترتبط بالجوانب المادية والفنية والتنظيمية التي لها الأثر الكبير. كان أهم النتائج للدراسة: وجود صعوبات ومعوقات تؤثر بشكل كبير على حركة البحث العلمي في الجامعة وهي ترتبط بالجوانب المادية والفنية والتنظيمية التي لها الأثر الكبير، وإن أفراد العينة في الكليات الإنسانية والعملية ينظرون نظرة واحدة ومتساوية إلى الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد.

• الدراسات الأجنبية:

- دراسة كولينجز (collings, et..al, 2010) بعنوان: أثر العلاقة بين تطبيقات إدارة الموارد البشرية و التوجه الإستراتيجي على المحصلات التنظيمية والمتضمنة مهارات العاملين، هدفت الدراسة إلى اختيار أثر العلاقة بين تطبيقات إدارة الموارد البشرية والتوجه الاستراتيجي على المحصلات التنظيمية والمتضمنة مهارات العاملين، وقدراتهم وتحفيز العاملين بالإضافة إلى الأداء المالي، تكونت عينة الدراسة من (340) شركة تركية. كانت أهم النتائج أن المواءمة بين تطبيقات إدارة الموارد البشرية والتوجه

الإستراتيجي تؤثر على كل من مهارات العاملين، و قدراتهم، و تحفيز العاملين و الأداء المالي للشركة ككل.

دراسة صالح، فايدكان (Saleh,vidican:2011) بعنوان: دور الجامعات البحثية في خلق نظرية في صناعة التكنولوجيا. هدفت هذه الدراسة إلى توفير خلفية مقتضبة من منظور نظري و متاح لدراسة الأدوار المحتملة التي لعبتها الجامعات من خلال البحث العلمي في ابتكار وصناعة التنمية و استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى و استخدم بطاقات الملاحظة و التحليل و تكونت العينة من (3724) من المنشورات العلمية لـ 1116 باحثاً و 566 براءة مخترعاً لـ 325 مخترعاً، كان أهم النتائج للدراسة: أن للبحث العلمي في الجامعات دور كبير في صناعة التنمية في شتى المجالات، أن الباحثين الذين لديهم أعمال نشر مشتركة عادةً ما يكونوا أكثر إنتاجية.

منهجية وإجراءات الدراسة:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لكونه من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية وكونه يناسب الظاهرة موضوع الدراسة. و استخدم هذا المنهج لدراسة التوجه الإستراتيجي نحو توظيف مخرجات البحث العلمي بوزارة الداخلية والأمن الوطني.

مصادر الدراسة:

أ. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة حيث لجأ الباحثان إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، التي تم تصميمها لهذا الغرض.

ب. المصادر الثانوية: حيث لجأت الدراسة في معالجة الإطار النظري إلى المصادر الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من الموظفين ذوي المناصب الاشرافية في وزارة الداخلية والأمن الوطني بقطاع غزة، والبالغ عددهم (2235) موظف حسب كشوفات هيئة التنظيم والإدارة التابعة لوزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة لعام 2021م.

عينة الدراسة : لقد تم استخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية، ولتحديد حجم العينة المطلوب تم استخدام معادلة ستيفن ثامبسون، حيث يتضح لنا أن حجم العينة اللازم لإجراء الدراسة هو (328) موظف من أصل (2235) موظف، وعليه قام الباحثان بتوزيع عدد (328) استبانة على ذوي المناصب الاشرافية بوزارة الداخلية والامن الوطني في قطاع غزة، موزعين حسب الجدول التالي :

جدول (1) توزيع مجتمع وعينة الدراسة :

الفئات	مجتمع الدراسة	العينة
مدير عام ومساعدون ونوابهم	73	12
مدير إدارة/وحدة ونوابهم	214	31
مدير دائرة ونائبة	396	58
رؤساء الأقسام	1552	227
المجموع	2235	328

(المصدر: وزارة الداخلية والأمن الوطني، 2021م)

حيث تم استرداد عدد (276) استبانة، أي بنسبة استجابة تعادل (84.14%).

أداة الدراسة :

تم اعداد استبانة لقياس دور التوجه الاستراتيجي في توظيف مخرجات البحث العلمي بوزارة الداخلية والأمن الوطني.

ولقد طلب من المبحوثين عند الإجابة الاختيار من بين الدرجات (1-10) وبشكل عام كلما اقترب المتوسط الحسابي من (10) ذلك على وجود شبه إجماع بين المبحوثين على أهمية وتوفر ذلك المتغير، وكلما اقترب المتوسط الحساب من (1) دل ذلك على وجود شبه إجماع على عدم اعتبار ذلك المتغير موجود أو مؤثر ذات مغزى على الظاهرة محل الدراسة،

وكلما اقترب المتوسط الحسابي من (6) دل ذلك على وجود شبه إجماع بين أفراد العينة على اعتبار ذلك المتغير متوسط الأهمية أو محايد.

صدق وثبات الاستبانة :

يقصد بصدق وثبات الاستبانة التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك على النحو التالي:

1. صدق الاستبانة :

للتأكد من صحة Validity المقاييس المستخدمة في الدراسة فقد قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد من الأساتذة المختصين والخبراء بلغ عددهم (10) محكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم فقد تم القيام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة في ضوء المقترحات المقدمة، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي وصدق المحتوى للاستبانة للتأكد من مدى ارتباط بنود الاستبانة من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد أظهرت النتائج أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يطمئن أنها تقيس ما وضعت من أجله وأنها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول رقم (2) صدق الاتساق لمحور التوجه الاستراتيجي:

م.	البيان	معامل الارتباط	الدلالة
1.	تؤمن الوزارة بأهمية التوجه الاستراتيجي.	0.816	0.001
2.	يُساهم أصحاب المناسب الاشرافية بصياغة الخطة الاستراتيجية بدقة عالية	0.909	0.001
3.	تؤمن الوزارة بأهمية توضيح رؤيتها ورسالتها للموظفين.	0.840	0.001
4.	تعتمد الوزارة على استراتيجيات تتناسب مع المتغيرات البيئية المحيطة بها.	0.882	0.001
5.	تتبع الوزارة سياسات واضحة من وجهة نظر الموظفين.	0.848	0.001
6.	تفكر قيادة الوزارة خارج بيئة العمل المباشرة وتتخذ القرارات في سياق بيئة العمل الشاملة.	0.842	0.001
7.	تعتمد الوزارة الرؤية الشاملة طويلة الأمد بدلاً من الرؤية الضيقة قصيرة الأجل.	0.863	0.001
8.	تحفز الوزارة الموظفين اللذين يشاركون في توليد أفكار جديدة.	0.818	0.001
9.	تسعى الوزارة اكتشاف الفرص المتاحة واستثمارها بالشكل الأمثل.	0.918	0.001

0.001	0.808	تتبنى الوزارة الابتكارات في الممارسات العملية في حفاظها على أمن المجتمع.	.10
0.001	0.841	تحافظ الوزارة على الموارد الكافية التي تساعدها على التميز في الأداء.	.11
0.001	0.811	تحرص الوزارة على توفير خدمات متنوعة لتلبية رغبات وحاجات الموظفين.	.12

جدول رقم (3) صدق الإتساق لمُحور مخرجات البحث العلمي:

م.	البيان	معامل الارتباط	الدلالة
.1	يوجد مجلة علمية يتم من خلالها تجميع ونشر الأبحاث التي يقوم بها العاملين بالوزارة أو ذات العلاقة.	0.732	0.001
.2	تدعم قيادة الوزارة منظومة البحث العلمي	0.752	0.001
.3	تتوفر منهجية محكمة للاستفادة من مخرجات البحث العلمي	0.858	0.001
.4	يتركز اهتمام الرؤساء بالدراسات التي تفيد تطوير عملهم	0.822	0.001
.5	يتم تطبيق نتائج البحث العلمي داخل الوزارة	0.821	0.001
.6	تشجع الإدارة العليا على حضور مناقشات الأبحاث ذات العلاقة لصالح الوزارة	0.723	0.001
.7	ترصد الوزارة ميزانية خاصة للأبحاث العلمية	0.808	0.001
.8	يعتمد رؤساء العمل على نتائج البحث العلمي في تطوير عملهم	0.848	0.001
.9	يوجد تنسيق بين الوزارة والمؤسسات التعليمية من أجل الاستفادة من مخرجات البحث العملي	0.822	0.001
.10	يتم تشكيل لجنة لمناقشة سبل الاستفادة من النتائج العملية التي تتوصل لها الدراسات	0.837	0.001
.11	تقوم الوزارة بعقد محاضرات وورش عمل حول الأبحاث الخاصة بالعمل	0.844	0.001
.12	تشجع الوزارة موظفيها على إعداد الدراسات التي تهتم بمعالجة مشاكل العمل	0.841	0.001
.13	يوجد دعم مادي للموظفين الذين يقومون بإعداد دراسات عليا تخص عمل الوزارة	0.799	0.001
.14	يتم الاستفادة من قبل المدراء في الوظائف الإشرافية من الدراسات التي تخص عملهم.	0.814	0.001
.15	تحتوي المكتبة بشكل كافي على أبحاث ودراسات تخدم العمل	0.852	0.001
.16	تعمل الوزارة على توجيه الباحثين على استهداف المشاكل التي تواجه الوزارة من خلال دراساتهم	0.801	0.001
.17	تقوم الوزارة بطباعة ونشر الأبحاث المميزة التي تتناول المشاكل التي تواجهها الوزارة	0.821	0.001

استخدمت طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة وقد تبين أن معاملات الثبات مرتفعة حيث جميعها قد تجاوزت الحدود الدنيا التي يمكن القبول بها للاستمرار بالتحليل الإحصائي وهي (0.70) مما يطمئن الباحثان على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

ويستخلص الباحثان من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة الدراسة (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة عالية جداً، ما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة :

يركز هذا المبحث على نتائج استخدام اختبار (كولجروف - سمرنوف 1-Sample (K-S) لمعرفة أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، بالإضافة إلى ذلك تم تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة نحو متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، وقام الباحثان بعرض وتحليل الإجابات عن كل متغير على حدة، للوصول إلى استنتاجات ترتبط به، ثم تم تفسير تلك النتائج، وذلك بعد عرض الجداول الإحصائية التي توضح نتائج الاختبارات.

1- اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولجروف-سمرنوف (1-Sample K-S)):

استخدم الباحثان اختبار (كولجروف - سمرنوف (1-Sample K-S)) لمعرفة هل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي أم لا؟ وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات العلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً.

جدول رقم (4) يوضح اختبار التوزيع الطبيعي (Sample Kolmogorov-Smirnov-1):

المحاور	عدد الفقرات	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
التوجه الاستراتيجي	12	0.105	0.081
مخرجات البحث العلمي	17	0.104	0.074

ويوضح الجدول أعلاه، نتائج الاختبار، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل المحاور أكبر من 0.05 ($sig > 0.05$)، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات العملية.

البيانات الشخصية الخاصة بالعاملين:

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمكان عملهم وسنوات خدمتهم:

النسبة %	العدد	سنوات الخدمة	النسبة %	العدد	مكان العمل
4.3	12	أقل من 5 سنوات	36.2	100	قوى الأمن الداخلي
27.5	76	من 5 إلى 9 سنوات	17.0	47	الأمن الوطني
48.9	135	من 10 سنوات إلى 19 سنة	6.2	17	المخابرات العامة
19.2	53	20 سنة فأكثر	40.6	112	الإدارات والهيئات المركزية
100.0	276	المجموع	100.0	276	المجموع

الجدول أعلاه، يوضح أن ما نسبته 40.6% من المستجيبين يعملون في الهيئات والإدارات المركزية بينما 36.2% يعملون في قوى الأمن الداخلي، 17.0% يعملون في الأمن الوطني، 6.2% يعملون في المخابرات العامة. ما نسبته (4.3%) من عينة الدراسة سنوات خدمتهم أقل من (5) سنوات، (27.5%) تتراوح سنوات خدمتهم من (5-9) سنوات، (48.9%) تتراوح سنوات خدمتهم من (10-19) سنة، بينما (19.2%) سنوات خدمتهم أكثر من (20) سنة.

- توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، العمر:

جدول (6): توزيع عينة الدراسة حسب العمر:

النسبة %	العدد	العمر	النسبة %	العدد	المؤهل العلمي
49.6	137	34 سنة فأقل	8.0	22	الثانوية العامة
36.2	100	من 35 سنة إلى 44 سنة	15.6	43	دبلوم متوسط
14.1	39	45 سنة فأكثر	57.6	159	بكالوريوس
			18.8	52	دراسات عليا
100.0	276	المجموع	100.0	276	المجموع

يتضح من جدول أعلاه، أن ما نسبته (8.0%) من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ثانوية عامة، (15.6%) مؤهلهم العلمي دبلوم متوسط، (57%) مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما (18.8%) مؤهلهم العلمي دراسات عليا. أن ما نسبته (49.6%) من عينة الدراسة أعمارهم من (34) سنة فأقل، (36.2%) تتراوح أعمارهم من (35) سنة إلى (44) سنة، (14.1%) تتراوح أعمارهم من (45) سنة فأكثر.

- توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي:

جدول (7): توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي:

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة المئوية %
مدير عام - نائب - مساعد	11	4.0
مدير إدارة - نائب	39	14.1
مدير دائرة - نائب	71	25.7
رئيس قسم	155	56.2
المجموع	276	100.0

يتضح من جدول أعلاه، أن ما نسبته (4.0%) من عينة الدراسة مساهم الوظيفي (مدير عام، نائب مدير عام - مساعد مدير عام)، (14.1%) مساهم الوظيفي (مدير إدارة ونائب مدير إدارة)، (25.7%) مساهم الوظيفي مدير دائرة ونائب مدير دائرة، (56.2%) مساهم الوظيفي رئيس قسم.

تحليل البيانات والإجابة على تساؤلات الدراسة:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل لأهم النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها حول مشكلة الدراسة والتي تهدف للتعرف إلى "التوجه الاستراتيجي لوزارة الداخلية الفلسطينية نحو توظيف مخرجات البحث العلمي". لذلك يتضمن هذا الفصل نتائج أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات وتفسيرها.

تحليل فقرات التوجه الإستراتيجي:

تم استخدام اختبار (T) للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم 6 والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات البعد الرابع التوجه الإستراتيجي.

جدول رقم (8) تحليل لفقرات البعد الرابع: التوجه الإستراتيجي:

م.	البيان	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1.	تؤمن الوزارة بأهمية التوجه الاستراتيجي.	3.8	75.8	0.9	11.827	0.000	1
2.	يُساهم أصحاب المناسب الإشرافية بصياغة الخطة الاستراتيجية بدقة عالية	3.6	72.2	0.9	8.684	0.000	4
3.	تؤمن الوزارة بأهمية توضيح رؤيتها ورسالتها للموظفين.	3.6	72.6	0.9	8.998	0.000	2

4.	تعتمد الوزارة على استراتيجيات تتناسب مع المتغيرات البيئية المحيطة بها.	3.6	71.6	0.9	8.088	0.000	7
5.	تتبع الوزارة سياسات واضحة من وجهة نظر الموظفين.	3.5	70.8	1.0	7.366	0.000	10
6.	تفكر قيادة الوزارة خارج بيئة العمل المباشرة وتتخذ القرارات في سياق بيئة العمل الشاملة.	3.6	71.4	0.9	8.026	0.000	8
7.	تعتمد الوزارة الرؤية الشاملة طويلة الأمد بدلاً من الرؤية الضيقة قصيرة الأجل.	3.5	70.8	0.9	7.516	0.000	11
8.	تحفز الوزارة الموظفين اللذين يشاركون في توليد أفكار جديدة.	3.5	70.5	0.9	2.089	0.000	12
9.	تسعى الوزارة اكتشاف الفرص المتاحة واستثمارها بالشكل الأمثل.	3.4	71.8	0.9	3.087	0.000	6
10.	تتبنى الوزارة الابتكارات في الممارسات العملية في حفاظها على أمن المجتمع.	3.2	72.6	0.9	.0889	0.000	3
11.	تحافظ الوزارة على الموارد الكافية التي تساعد على التميز في الأداء.	3.5	72	0.9	81.07	0.000	5
12.	تحرص الوزارة على توفير خدمات متنوعة لتلبية رغبات وحاجات الموظفين.	3.2	71.3	0.9	.0886	0.000	9
جميع الفقرات		3.6	71.95	15.9	57.008	0.000	

يتضح من خلال الجدول أعلاه، تبين أن نتائج الوزن النسبي "للتوجه الإستراتيجي" (71.95%) وكانت القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني أن استجابات المبحوثين على هذا المحور كانت إيجابية، ويعزو الباحثان ذلك إلى الاهتمام المتزايد بمبادئ التخطيط على مستوى القيادة، وانتشار ثقافة التخطيط على مستوى القيادة، ودعمها للعاملين، وتحفيزهم لتحقيق الميزة التنافسية للوزارة، قد اتفقت مع دراسة (المصري، 2015) حول واقع ممارسات القيادة الاستراتيجية في وزارة الداخلية والأمن الوطني الشق المدني حيث كانت بوزن نسبي (86.46%) فيما جاءت الفقرة (1) " تؤمن الوزارة بأهمية التوجه الاستراتيجي " في المرتبة الأولى في ترتيب

فقرات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي (75.8%)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن استجابات المبحوثين على هذه الفقرة كانت إيجابية، بينما كانت أضعف الفقرات الفقرة (8) وهي "تحفز الوزارة الموظفين اللذين يشاركون في توليد أفكار جديدة." حيث بلغ الوزن النسبي 70.5% والقيمة الاحتمالية للفقرة بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على استجابات المبحوثين على هذه الفقرة كانت إيجابية، حيث يفسر ذلك بأن القيادة الجديدة للوزارة بدأت تتوجه نحو الاهتمام بالفكر الاستراتيجي سعياً منها لتحقيق أعلى نسبة من رضا المواطن، وذلك تطبيقاً لرؤيتها الجديدة في إدارة الدولة، ولكن جانب التحفيز هو الأقل نتيجة للحصار وضعف الموارد في الدولة.

تحليل فقرات المحور الثاني: مخرجات البحث العلمي:

تم استخدام اختبار (T) للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم 7 والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المحور الثاني مخرجات البحث العلمي.

جدول رقم (9) تحليل لفقرات المحور الثاني: مخرجات البحث العلمي:

الترتيب	البيان	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
13	يوجد مجلة علمية يتم من خلالها تجميع ونشر الأبحاث التي يقوم بها العاملين بالوزارة أو ذات العلاقة.	2.9	57.4	1.2	-1.475	0.142
3	تدعم قيادة الوزارة منظومة البحث العلمي	3.3	66.8	0.9	4.677	0.000
7	تتوفر منهجية محكمة للاستفادة من مخرجات البحث العلمي	3.1	62.8	1.1	1.761	0.080
6	يتركز اهتمام الرؤساء بالدراسات التي تفيد تطوير عملهم	3.2	63.2	1.0	2.061	0.041
9	يتم تطبيق نتائج البحث العلمي داخل الوزارة	3.1	62.2	1.0	1.410	0.160
1	تشجع الإدارة العليا على حضور مناقشات الأبحاث ذات العلاقة لصالح الوزارة	3.4	67.4	1.0	4.840	0.000
14	ترصد الوزارة ميزانية خاصة للأبحاث العلمية	2.9	57.0	1.1	-1.766	0.079
12	يعتمد رؤساء العمل على نتائج البحث العلمي في تطوير عملهم	3.1	61.4	1.0	0.817	0.415

7	0.082	1.752	1.1	62.8	3.1	يوجد تنسيق بين الوزارة والمؤسسات التعليمية من أجل الاستفادة من مخرجات البحث العلمي	9.
5	0.003	2.983	1.0	64.6	3.2	يتم تشكيل لجنة لمناقشة سبل الاستفادة من النتائج العملية التي تتوصل لها الدراسات	10.
2	0.000	4.381	1.0	67.0	3.4	تقوم الوزارة بعقد محاضرات وورش عمل حول الأبحاث الخاصة بالعمل	11.
4	0.000	4.075	1.0	66.2	3.3	تشجع الوزارة موظفيها على إعداد الدراسات التي تهتم بمعالجة مشاكل العمل	12.
17	0.001	-3.382	1.1	54.2	2.7	يوجد دعم مادي للموظفين الذين يقومون بإعداد دراسات عليا تخص عمل الوزارة	13.
9	0.161	1.409	1.0	62.2	3.1	يتم الاستفادة من قبل المدراء في الوظائف الإشرافية من الدراسات التي تخص عملهم.	14.
16	0.003	-3.002	1.1	54.8	2.7	تحتوي المكتبة بشكل كافٍ على أبحاث ودراسات تخدم العمل	15.
9	0.202	1.282	1.1	62.2	3.1	تعمل الوزارة على توجيه الباحثين على استهداف المشاكل التي تواجه الوزارة من خلال دراساتهم	16.
15	0.041	-2.061	1.1	56.4	2.8	تقوم الوزارة بطباعة ونشر الأبحاث المميزة التي تتناول المشاكل التي تواجه الوزارة	17.
	0.000	44.714	17.1	61.9	3.1	جميع الفقرات	

يتضح من خلال أعلاه تبين أن نتائج الوزن النسبي للمحور الثاني "مخرجات البحث العلمي" (61.9%) وهي أكبر من القيمة المفترضة العدد (3) أي أكبر من (60.0%) وكانت القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني أن استجابات المبحوثين على هذا البعد كانت إيجابية يعزو الباحثين بأنه أن هذا البعد رغم أن استجابات المبحوثين عليه كانت إيجابية، إلا أن الوزن النسبي كان ضعيفاً الى حد ما، وقد يرجع السبب إلى ضعف اهتمام الحكومة بالبحث العلمي ومخرجاته. وقد اتفقت مع دراسة (لوز، 2015) والتي كان من أهم نتائجها أن قلة الإنفاق الحكومي هو العقبة الأكبر التي تقف عائقاً أمام البحث العلمي.

فيما جاءت الفقرة (6) " تشجع الإدارة العليا على حضور مناقشات الأبحاث ذات العلاقة لصالح الوزارة " في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (75.8%) وهو أكبر من العدد (3) أي أكبر من (67.4%)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن استجابات المبحوثين على هذه الفقرة كانت إيجابية. بينما كانت أضعف الفقرات الفقرة (13) وهي " يوجد دعم مادي للموظفين الذين يقومون بإعداد دراسات عليا تخص عمل الوزارة " حيث بلغ الوزن النسبي (54.2%) وهي أقل من (60.0%) والقيمة الاحتمالية للفقرة بلغت (0.001) وهي أقل من (0.05) مما يدل على استجابات المبحوثين على هذه الفقرة كانت سلبية، ويفسر ذلك بأن قيادة الوزارة قد انفتحت على العالم الخارجي في منهجية التفكير، والتطلع نحو الاهتمام بالأبحاث والدراسات، إلا أن الضعف المالي الذي تعاني منه الوزارة يقف عائق أمام أعداد الدراسات والأبحاث خصوصاً التي تحتاج إلى فترة تجريبية.
اختبار فرضيات الدراسة:

الإجابة عن الفرضية التي تنص على: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه الإستراتيجي وتوظيف مخرجات البحث العلمي في وزارة الداخلية الفلسطينية = $(\alpha \leq 0.05)$.

حيث سيتم الإجابة عن السؤال الثالث من خلال الفرضية التالية والتي تنص على:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين التوجه الاستراتيجي لوزارة الداخلية وتوظيف مخرجات البحث العلمي في وزارة الداخلية الفلسطينية.

جدول (10) العلاقة بين التوجه الاستراتيجي وتوظيف مخرجات البحث العلمي:

م.	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
1	التوجه الإستراتيجي	7	0.409	0.001
2	مخرجات البحث العلمي	28	0.492	0.001

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه الاستراتيجي وتوظيف مخرجات البحث العلمي حيث كانت قيمة (ر) = 0.492 والدلالة

الإحصائية 0.001 وهي أقل من (0.05) وهذا يوضح دور تطبيق التوجه الاستراتيجي في توظيف مخرجات البحث العلمي كما نتج عن هذه العلاقة التالي:

1. وجود علاقة بين التوجه الإستراتيجي وتوظيف مخرجات البحث العلمي حيث كانت قيمة (r) = 0.409 والدلالة الإحصائية 0.000 وهي أقل من 0.05، وقد اتفقت مع دراسة (المصري، 2015) حول واقع ممارسات القيادة الاستراتيجية في وزارة الداخلية والأمن الوطني الشق المدني، الذي أكدت وجود علاقة بين القيادة الاستراتيجية وتوجهها نحو الاستفادة من البحث العلمي.
الفرضية الرئيسية الثانية:

لا يوجد أثر للتوجه الإستراتيجي في توظيف مخرجات البحث العلمي لدى الوظائف الاشرافية في وزارة الداخلية الفلسطينية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$. حيث سيتم الإجابة عن السؤال الرابع من خلال الفرضية التالية والتي تنص على:
لا يوجد أثر للتوجه الإستراتيجي في توظيف مخرجات البحث العلمي لدى الوظائف الاشرافية في وزارة الداخلية - الشق المدني عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي أثر المتغير المستقل (التوجه الاستراتيجي) على المتغير التابع (توظيف مخرجات البحث العلمي)، وقد تبين من خلال نتائج هذا التحليل: أن معادلة الانحدار جيدة ومقبولة حيث أن قيمة F المحسوبة تساوي (53.101) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05). وهذا يدل على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التوجه الاستراتيجي وتوظيف مخرجات البحث العلمي وأن نموذج الانحدار جيد.

$$Y = 7.057 + 0.589(x1)$$

Y: توظيف مخرجات البحث العلمي

X1: التوجه الاستراتيجي

الجدول التالي يوضح تحليل الانحدار الخطي المتغير التابع: توظيف مخرجات

البحث العلمي.

جدول (11) : تحليل الانحدار المتعدد لمعامل الانحدار:

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig.	مستوى الدلالة عند (0.05)
المقدار الثابت	-	4.417		-1.598	0.111	غير دال
التوجه الاستراتيجي	0.589	0.065	0.675	15.130	0.000	دال
تحليل التباين ANOVA						
قيمة اختبار F	122.874				0.000	القيمة الاحتمالية
قيمة معامل التفسير المعدل R ²	0.470				0.000	القيمة الاحتمالية لمعامل التفسير

ومن خلال الدلالة الإحصائية يتضح ما يلي: أنه يوجد تأثير بين التوجه الاستراتيجي حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية 0.001 وهي أقل من 0.05، وهذا يعني وجود أثر للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع. معامل الانحدار = (0.589)، ومعامل التحديد المعدل = (0.470).

اتفقت النتيجة مع دراسة (الحلبي، 2017)، وهذا يعني أن (47.0%) من التغيير في مخرجات البحث العلمي (المتغير التابع) تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية، والنسبة المتبقية (53.0%) ترجع إلى عوامل أخرى قد تؤثر على اتخاذ القرار مثل التغيرات السياسية المختلفة، الإدارة الإلكترونية، إدارة المعرفة.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

النتائج المتعلقة بالإطار النظري:

- التوجه الاستراتيجي في الوزارة يعمل على مواكبة التطورات والتغيرات في بيئة العمل.
- رغم التقدم الكبير في البحث العلمي فإن وزارة الداخلية المحافظات الجنوبية، بدأت تزحف على البحث العلمي، رغم قلة الإمكانيات التي تمكنهم من إنتاج بحوث علمية عالية المستوى، تنافس قريبتها في العالم المتقدم.

1. النتائج المتعلقة بالإطار العملي للتوجه الإستراتيجي حيث أظهرت:

أ. النتائج العامة:

بلغ الوزن النسبي للإيمان بأهمية التخطيط الإستراتيجي للوزارة بوزن نسبي (71.95%)، وقد جاءت الفقرة (تؤمن الوزارة بأهمية التوجه الاستراتيجي " في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (75.8%)، بينما كانت أضعف الفقرات هي " تحفز الوزارة الموظفين اللذين يشاركون في توليد أفكار جديدة." حيث بلغ الوزن النسبي (70.5%).

النتائج المتعلقة بالإطار العملي لمخرجات البحث العلمي حيث أظهرت:

- بلغ الوزن النسبي لتوظيف مخرجات البحث العلمي 61.7%.
- بلغ الوزن النسبي لتشجيع الإدارة العليا على حضور مناقشات الأبحاث ذات العلاقة لصالح الوزارة في المرتبة الأولى بوزن نسبي 67.4%، بينما كانت الأضعف مرتبة يوجد دعم مادي للموظفين اللذين يقومون بإعداد دراسات عليا تخص عمل الوزارة بوزن نسبي 54.4%.

2. النتائج المتعلقة بأهداف الدراسة:

جدول (12) يوضح النتائج المتعلقة بأهداف الدراسة:

م.	الهدف	مكان ومدى تحقيقه
1.	الكشف عن واقع التوجه الاستراتيجي بوزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية.	يوضح أن الوزن النسبي لواقع التوجه الاستراتيجي بلغ (71.95%)، انظر جدول (6)
2.	التعرف إلى واقع توظيف مخرجات البحث العلمي بوزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني _ الشق المدني، بقطاع غزة	يوضح أن الوزن النسبي لواقع توظيف مخرجات البحث العلمي بلغ (61.7)، انظر جدول (7)
3.	تحديد علاقة التوجه الإستراتيجي في وزارة الداخلية والأمن الوطني، بتوظيف مخرجات البحث العلمي	يوضح وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين التوجه الاستراتيجي وتوظيف مخرجات البحث العلمي انظر جدول (8)
4.	تحديد أثر التوجه الاستراتيجي في وزارة الداخلية والأمن الوطني بتوظيف مخرجات البحث العلمي.	يوضح وجود تأثير بين التوجه الاستراتيجي وتوظيف مخرجات البحث العلمي بلغ (0.47) انظر صفحة (25)

ب. النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

جدول رقم (13) يوضح النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الأولى:

نتيجة	معامل الارتباط بيرسون	نص الفرض	رقم الفرض
تم قبول الفرضية البديلة التي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) $\alpha \leq$ بين لتوجه الاستراتيجي وتوظيف مخرجات البحث العلمي في وزارة الداخلية والامن الوطني وهي علاقة طردية.	0.589	الفرضية الدراسية الأولى وتنص على: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه الاستراتيجي وتوظيف مخرجات البحث العلمي في وزارة الداخلية والامن الوطني.	الأول

جدول رقم (14) يوضح النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثانية:

نتيجة	قيمة الاثر	نص الفرض	رقم الفرض
يوجد أثر للتوجه الاستراتيجي في توظيف مخرجات البحث العلمي في وزارة الداخلية والامن الوطني وهي علاقة معنوية.	0.47	الفرضية الدراسية الثانية وتنص على: لا يوجد أثر في لتوجه الاستراتيجي في توظيف مخرجات البحث العلمي لدى الوظائف الاشرافية في وزارة الداخلية - الشق المدني عند مستوى دلالة (0.05) $\alpha \leq$.	الثانية

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحثان من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة تم التوصل مجموعة من التوصيات الآتية:

أ. التوصيات المتعلقة بالمتغير المستقل (التوجه الاستراتيجي):

- يوصى الباحث من خلال نتائج الدراسة التي توصل لها بالتالي: -

- تعزيز ونشر ثقافة التوجه الاستراتيجي بأطر عملية تدعم عملية التطبيق التلقائي.

- تعزيز ونشر مفهوم التوجه الاستراتيجي لما له من انعكاسات إيجابية تدعم توظيف مخرجات البحث العلمي.

- تعزيز مفهوم تقديم التغذية الراجعة بصورة منتظمة ودقيقة وبناءة للمرؤوسين، وكذلك المساعدة في تحقيق طموحات العاملين في الوزارة.

- تعزيز تطبيقات واستخدامات أدوات وتقنيات تحفز الإبداع لدى الموظفين.

- شرح عملية التغيير وتأثيراته ومسوغاته ومبرراته للمتأثرين به بشكل مباشر.

- التفكير خارج بيئة العمل المباشرة اتخاذ القرارات في سياق بيئة العمل الشاملة.

- اعتماد رؤية شاملة طويلة الأمد بدلاً من الرؤية الضيقة قصيرة الأجل.

ب. التوصيات المتعلقة بالمتغير التابع (البحث العملي).

- تعزيز وتشجيع ثقافة البحث العلمي، والاستفادة من التوصيات التي تهدف إلى تطوير العمل وبيئة العمل في الوزارة.

- خلق بيئة محفزة للموظفين الذين يقومون بإعداد دراسات عليا تخص عمل الوزارة.

- إنشاء مكتبة تحتوي على كافة الأبحاث والدراسات التي تخدم العمل في الوزارة.

- وضع موازنات خاصة بالبحث العلمي.

- تفعيل قسم البحث العلمي في وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية.

المراجع

- الراوي، زوبع عبد العزيز (2012): الخصائص الشخصية وعلاقتها بالتوجه الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لعينة من القيادات الادارية في اللجنة الأولمبية العراقية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
- غرايبة، فوزي، دهمش، نعيم، الحسن، ربحي، عبد الله، خالد أمين (2002): أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع".
- الجبوري، حسين (2012): منهجية البحث العلمي، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.
- إدريس، ثابت والمرسى، جمال الدين (2002): الإدارة الاستراتيجية مفاهيم ونماذج تطبيقه، القاهرة الدار الجامعية.
- سيكاران، أوما (1998): طرق البحث في الادارة مدخل بناء المهارات البحثية، السعودية ط4، النشر العلمي والمطابع.
- الحلبي، محمود (2017): دور القيادة الملهمة في توظيف مخرجات البحث العلمي في وزارة الداخلية والأمن الوطني، أكاديمية السياسية والدراسات العليا، غزة، فلسطين.
- لوز، ياسر (2015): ورقة عمل بعنوان " اسهامات البحث العلمي في خدمة القضية الفلسطينية"، مقدمة لمركز غزة للدراسات والاستراتيجيات، غزة، فلسطين.
- الدهدار، مروان (2006): العلاقة بين التوجه الاستراتيجي لدى الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية وميزتها التنافسية دراسة ميدانية على جامعات قطاع غزة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- محسن، منتهى (2011): الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين، جامعة بغداد، العراق.
- a. Higgins, James. M, (2008):"the Management Challenge and Ed., Macmillan pub.Co., New York.
- b. Collings, David; Decirbaag, Mehmet; kamel & Tatoglu, Ekrem,(2010), "strategic orientation, human resource management practices and organizational outcomes: evidence from Turdey" international Journal of Human Resource Management, Vol.21,no.14:2589-2613
- وزارة الداخلية والأمن الوطني (2021): <http://www.moi.gov.ps> تاريخ الزيارة 10/10/2021
- مؤشرات البحث العلمي، <http://qafilah.com>، تاريخ الزيارة 30/09/2021